

كتاب الأم

باب السيرة في أهل البغي .

قال الشافعي C تعالى : روي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين رضي ا □
تعالى عنهما قال : دخلت على مروان بن الحكم فقال : ما رأيت أحدا أكرم غلبة من أبيك ما
هو إلا أن ولينا يوم الجمل فنادى مناديه : لا يقتل مدبر ولا يذفف على جريح قال الشافعي :
فذكرت هذا الحديث للدراوردي فقال : ما أحفظه يريد يعجب بحفظه هكذا ذكره جعفر بهذا
الإسناد قال الدراوردي أخبرنا جعفر عن أبيه أن عليا رضي ا □ تعالى عنه كان لا يأخذ سلبا
وأنه كان يباشر القتال بنفسه وأنه كان لا يذفف على جريح ولا يقتل مدبرا .
قال الشافعي C تعالى : أخبرنا إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا رضي
ا □ تعالى عنه قال في ابن ملجم بعدما ضربه : أطعموه واسقوه وأحسنوا إيساره إن عشت فأنا
ولي دمي أعفو إن شئت وإن شئت استقدت وإن مت فقتلتموه فلا تمثلوا